[254] عليه السلام وقال في خطبته إن أحق ما يتعاهد الراعي من رعيته أن يتعاهدهم بالذي ﷲ عليهم في وظائف دينهم، وإنما علينا أن نأمركم بما أمركم اﷲ به وأن ننهاكم عما نهاكم اﷲ عنه وأن نقيم أمر اﷲ في قريب الناس وبعيدهم، لا نبالي فيمن جاء الحق عليه (1) إلى آخر الخطبة. 14. (باب) * (آخر في آداب العشرة مع الامام) * 1 - ل: أبي عن أحمد بن إدريس عن الاشعري عن أبي عبد اﷲ الرازي عن ابن أبي عثمان عن أحمد بن نوح عن رجل عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: قال الحارث الاعور لامير المؤمنين عليه السلام: يا أمير المؤمنين أنا واﷲ احبك، فقال له: يا حارث أما إذا أحببتني فلا تخاصمني ولا تلاعبني ولا تجاريني (2) ولا تمازحني ولا تواضعني ولا ترافعني (3). بيان: قال الجزري: فيه من طلب العلم ليجاري به العلماء، أي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه للناس رياء وسمعة، وفي أكثر النسخ بالياء، فلا نافية، وفي بعضها بدونها وهو أظهر، وفي بعضها بالباء الموحدة من التجربة. قوله عليه السلام: ولا تواضعني ولا ترافعني، الظاهر أن المراد به لا تضعني دون مرتبتي ولا ترفعني عنها، والمفاعلة للمبالغة، وقال الفيروز آبادي: المواضعة: المراهنة ومتاركة البيع والموافقة في الامر، وهلم اواضعك الرأي: أطلعك على رأيي وتطلعني على رأيك وقال: رافعه إلى الحكام: شكاه ورافعني وخافضني: داورني كل مداورة انتهى، فيحتملان

---

(1) الغارات: مخطوط. (2) في نسخة: (ولا تجارنى) وفى اخرى: ولا تجاربنى. (3) الخصال 1: 162.